

قناة الجزيرة العربية: تشويه آخر

في نشرتها الإخبارية صباح يوم الثلاثاء - الثاني من مايو الجاري - ، والتي تضمنت مقتطفات من مقابلة الرئيس أسياس أفورقي مع التلفزيون الإرتري يوم الاثنين الماضي ، حرفت قناة الجزيرة العربية الرسالة الموضوعية للرئيس بشأن مسألة حساس، وعلى وجه التحديد ، يزعم الاقتباس المعاد صياغته المنسوب إلى الرئيس: "شدد الرئيس على ضرورة دمج قوات الدعم السريع داخل الجيش السوداني لطي الخلافات وحماية سيادة الوطن."

وهذا خاطئ تمامًا وغير دقيق. ولوضع الأمور في نصابها الصحيح:

- شدد الرئيس إسياس على ضرورة الإنهاء الفوري للصراع المأساوي المؤسف الذي يدور في السودان.
- في هذه الحالة ، تتضمن المهمة الشاملة رسم خريطة لمرحلة انتقالية – بقيادة المجلس السيادي – لتحفيز نظام سياسي جديد في السودان يكون هدفه الأساسي والنهائي هو تشكيل حكومة دستورية و مؤسسات سيادية ينتخبها ويصادق عليها الشعب السوداني بأسره للشروع في طريق الازدهار والتنمية. هذه هي المهمة الجلية بشكل أساسي وضروري للشعب السوداني نفسه.
- وفي هذا السياق ، تعتقد إريتريا أنه يجب تصحيح الخلاف المزعوم الذي أشعل فتيل الصراع الحالي لعكس مسار العملية الانتقالية. ليس هذا هو الوقت المناسب لكي تدعي القوى السياسية السودانية ملكيتها الوحيدة لعملية الإصلاح. هذا ليس وقت الخلافات السياسية أو الصراع على السلطة. كما لا يمكن أن يكون هناك أي خلاف أو عدم توافق في الآراء حول الحاجة إلى أجهزة موحدة للدفاع والأمن في السودان. لكن مع الأخذ في الاعتبار إرث الجبهة القومية الإسلامية الذي أوجد هذا الواقع (إلى جانب قوات الدعم السريع ، هناك كيانات عسكرية أخرى مستقلة في دارفور وكردفان والنيل الأزرق والشرق) ، يجب وضع الديناميكيات والعملية بطريقة رصينة. وتقع مهمة تصحيح هذه التشوهات المكلفة على عاتق الشعب السوداني.

لا يمكننا التكهن بأسباب هذا النقل غير الدقيق. للأسف ، انغمست قنوات الجزيرة في التشويه المتعمد والتصوير السلبي للأحداث والمواقف الإريتيرية في السنوات الماضية. في هذه الحالة ، نطلب بشدة تصحيح التقرير الأخير.

وزارة الإعلام

2023/05/02